

ويمضي التاريخ دورته . . وتدور على القدس الطاهرة الدوائر
فتتعرض لأشرس وأفظع إحتلال من شذاذ الأفاق الصهيونيين ، منذ
إبتلى العرب والمسلمون بل والإنسانية بإنشاء كيان أعداء الله ، وأعداء
الإنسانية . . الطغاة البغاة بني صهيون عام ١٩٤٨ . . في غفلة من
العرب والمسلمين الذين فتتهم وأضعفهم التنافر والتدابير والتقاطع
فخلت الساحة منهم ووقعت القدس الجريحة لقمة سائغة للإسرائيليين
يعبثون الفساد ، ويبكون الأكباد . . ويشتون بأحفاد الأمجاد . .

ولقد ضاع القدس بعد قرار التقسيم الذي أصدرته الجمعية العامة
للأمم المتحدة عام ١٩٤٧ ، وضاع نصفها الآخر خلال العدوان
الإسرائيلي في يونيو ١٩٦٧ ، ومنذ ذلك والمؤامرات تتلو المؤامرات
والإعتداءات تتبعها الإعتداءات من المحور الإستعماري الصهيوني
لمحو الأرض والبشر وفي رحلة مع التاريخ يتجلى تاريخ القدس . .
والمسجد الأقصى .

القدس أو مدينة (إيلياء) حسب ما ورد في العهدة العمرية وهي
أرض الأنبياء والمرسلين وموضع ظهور دعوتهم إلى التوحيد . بذلك
إعتبرت مدينة مقدسة منذ القدم وزادها تقديساً إسرائ رسولنا الكريم
إليها ومعراجه إلى السماء منها . . فهي مدينة مباركة بارك الله حولها
وهي القرية التي عنتها الآيات القرآنية في قوله تعالى : ﴿ وإذ قلنا
أدخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً وادخلوا الباب سجداً
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ﴾ . . ﴿ يا قوم
ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم